

حصار أخبار الأربعاء - قصف روسي أسدي على مناطق حماة وإدلب، ومحامو النظام يطالبون بمقاضاة ترامب بتهمة النيل من هيبة الدولة! - (3-4-2019)  
الكاتب: أسرة التحرير  
التاريخ: 3 إبريل 2019 م  
المشاهدات: 2593



#### عناصر المادة

الوضع العسكري والميداني:  
الوضع الإنساني:  
نظام الأسد:  
آراء المفكرين والصحف:

#### الوضع العسكري والميداني:

#### غارات روسية على إدلب بالتزامن مع تسيير الدورية التركية:

شن الطيران الروسي غارات صاروخية على بلدات جبل الزاوية بريف إدلب، بالتزامن مع تسيير الدورية التركية في المنطقة العازلة جنوبي المحافظة.

ونقل مراسل عنب بلدي في إدلب، اليوم الأربعاء 3 من نيسان، عن مرصد "الشيخ أحمد" المتخصص برصد حركة الطيران في المنطقة، أن ثمانية غارات جوية شنها الطيران الروسي على تل النبي أيوب في جبل الزاوية بريف إدلب.

وأضاف المراسل أن الغارات الثمانية حملت 12 صاروخاً على النقطة المستهدفة في تل النبي أيوب، دون وقوع خسائر بشرية في المنطقة.

وتزامنت الغارات الروسية مع تسيير الدورية العسكرية التركية الرابعة عشر من نقطة المراقبة من مورك شمالي حماة إلى بلدة الصرمان بريف إدلب الشرقي. (عنب بلدي)

### شهيد وجرحى بقصف لقوات النظام على حماة:

استشهد مدني وأصيب آخران، اليوم الأربعاء، في قصف بقذائف الهاون من حواجز النظام على قرى سهل الغاب بريف حماة الغربي .

وقال مراسل بلدي نيوز في حماة، إن حواجز النظام المتمركزة في قرى الرصيف والعزيزية والكريم وقبر فضة، قصفت بمدافع الهاون قرى سهل الغاب، ما تسبب باستشهاد مدني يدعى (جمعة إبراهيم الآغا)، وإصابة اثنين آخرين بجراح في القصف الذي طال قرية الحواش.

وأضاف مراسلنا؛ إن القصف بقذائف الهاون طال قرى وبلدات الشريعة والحويز والحويجة وجسر بيت الراس في سهل الغاب بريف حماة الغربي.

كما تعرضت أطراف مدينتي مورك وكفرزيتا وقريتي الجيسات والصخر بالريف الشمالي لحماة، لقصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون من مواقع النظام. (بلدي نيوز)

### اشتباكات بين ميليشيات موالية للنظام قرب دمشق:

اندلع اشتباك مسلح في حي عش الورور، ذي الغالبية العلوية، شمال غربي دمشق بالقرب من حي برزة، بين مليشيا "الدفاع الوطني" المسيطرة على الحي، ومجموعة تابعة لفرع "المخابرات الجوية" في حرستا كانت بصدد اعتقال مطلوبين بقضايا جنائية تابعين لـ"الدفاع الوطني"، بحسب مراسل "المدن" سليم النحاس.

ونقلت جريدة المدن الإلكترونية عن شهود عيان قولهم، إن استخبارات النظام أغلقت طريق برزة-عش الورور باتجاه دمشق، بشكل كامل، بالتزامن مع توجه عدد كبير من سيارات الإسعاف إلى المنطقة. في حين طوّقت وحدات من الشرطة العسكرية حي برزة وطريق عش الورور لأكثر من ساعتين.

وكان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا أنباء حول قيام "لواء المهام السري" التابع للمعارضة، بتنفيذ عملية استهدفت دورية لـ"المخابرات الجوية" في مُحيط حي برزة خلال توجهها لتنفيذ اعتقالات بحق الأهالي، إلا أن مصادر نفت - لجريدة المدن- أن يكون لأي مجموعة معارضة علاقة بما جرى. (نور سورية)

### الوضع الإنساني:

#### الأمم المتحدة: 40 ألف مدني تضررت مخيماتهم بفعل السيول والأحوال شمال غرب سوريا:

قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ديفيد سوانسون، إن السيول والأحوال غمرت مخيمات يحتمي فيها أكثر من أربعين ألف نازح شمال غربي سوريا جراء أمطار غزيرة هطلت في الأيام الثلاثة الماضية.

وأضاف سوانسون، أن "حوالي 14 مخيما تضررت جراء الأمطار الغزيرة في محافظة إدلب"، لافتاً إلى أن الأمطار الغزيرة أوقعت منذ السبت الكثير من الأضرار التي شملت عشرات الآلاف من المدنيين والنازحين عدا عن إتلاف المحاصيل وغرق الماشية في إدلب، وكذلك في محافظتي حلب والحسكة.

وكان أكد "فريق منسقو استجابة سوريا"، تضرر أكثر من 537 مخيم ضمن التجمعات المنشرة في شمال غرب سوريا، مما تسبب في تضرر أكثر من 8053 عائلة حتى الآن وتشرّد العشرات من العائلات ضمن تلك المخيمات وانعدام المأوى بشكل

كامل لهم، إضافة إلى أضرار متفاوتة في المخيمات الأخرى، بسبب الفيضانات. (شبكة شام)

### قافلة مساعدات أممية تدخل إدلب عبر باب الهوى:

وصلت إلى مدينة إدلب السورية، أمس الثلاثاء، قافلة مساعدات أممية، تضم 24 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأناضول للأنباء.

واجتازت القافلة ولاية هاتاي التركية، متوجهة إلى مدينة إدلب عبر معبر باب الهوى الحدودي (جبلوة غوزو)، حيث تحتوي الشاحنات على مستلزمات معيشية واحتياجات إنسانية أساسية، من المنتظر أن توزع على المحتاجين في مدينة إدلب والقرى المحيطة بها.

وتشهد مدينة إدلب بشكل دوري، دخول مساعدات إنسانية (غذائية وطبية) من قبل الهلال الأحمر التركي والعديد من المؤسسات والجمعيات الإغاثية التركية، إلا أن القافلة الأخيرة تتزامن مع تصاعد القصف على محافظة إدلب المشمولة باتفاق خفض التصعيد، والذي أدى إلى استشهاد نحو مئة شخص وإصابة أكثر من خمسمئة خلال شهر مارس الماضي، وفقاً لإحصائيات صادرة عن مركز إدلب الإعلامي. (نور سورية)

نظام الأسد:

### مطالبات برفع دعوى قضائية "ضد ترامب" تثير السخرية:

طالبت نقابة المحامين بحلب، بتحريك دعوى قضائية ضد رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، على خلفية اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على الجولان المحتل.

وتداول ناشطون على مواقع التواصل كتاباً موجهاً إلى المحامي العام الأول بحلب، وقع عليه رئيس مجلس فرع نقابة المحامين بحلب "سالم كريم" وثلاثة من المحامين لدى فرع النقابة بحلب.

وبحسب ما ورد في الكتاب، فقد التمس المدعون من المحامي الأول بحلب، التوسط لدى النائب العام في الجمهورية لتحريك الدعوى العامة بحق المدعى عليه (دونالد جون ترامب)، وإنزال أقصى العقوبات بحقه.

وطلب المدعون محاكمة ترامب بتهمة "النيل من هيبة الدولة السورية والاعتداء على سيادتها، وسلخ أجزاء منها والتدخل في الشؤون الداخلية، ومنع الدولة من ممارسة سلطاتها ووظائفها المستمدة من الدستور". (نور سورية)

آراء المفكرين والصحف:

### المعارضة السورية.. عروض مجّانية

الكاتب: علي العبد الله

في قراءة للعوامل المحلية والإقليمية والدولية الراهنة، ولفرص التفاوض على حل سياسي، يمكن القول إن الفرصة في الظروف الراهنة معدومة، فالعامل المحلي ما زال يراوح عند خيار النظام وداعميه، القائم على رفض مطالب المعارضة بتغيير سياسي، والدخول في مرحلة انتقالية، والتمسك بأولوية السيطرة على جميع الأراضي السورية، بالقوة أو بالمصالحات، والتفاوض على شروط العودة إلى "حضن الوطن"، وعجز قوى المعارضة السياسية والعسكرية، عن

إحداث تغييرٍ في ميزان القوى، بحيث تفرض على النظام وحماته الذهاب إلى مفاوضاتٍ جدية، فالتوازن العسكري في صالحه، ما يجعله غير معني بالتفاوض، "لن تحقق المعارضة بالسياسة ما عجزت عن تحقيقه في الميدان"، وفق ما يُعلن رجال النظام.

ليس العامل الإقليمي أقلّ استعصاءً من ذلك المحلي، في ضوء تعدد القوى الإقليمية المنخرطة في الصراع على سورية (إيران، تركيا، إسرائيل، دول عربية، وخصوصاً دول الخليج)، وتناقض مصالحها وخياراتها وصراعاتها البينية، وسعي كل منها إلى تعظيم مكاسبها عبر حسم الصراع على سورية، أو تحقيق نفوذٍ لتقييد الخصوم وعرقلتهم على أقل تقدير. أضاف قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان السوري المحتل، إلى المشهد تعقيداً إضافياً، بتعزيز سردية أطراف إقليمية ومحدّاتها في إدارة الصراع، ووضع أطراف أخرى في موقف صعب؛ بنسف سرديتها وانكشاف ضعفها في مواجهة منافسيها. هذا، وبإضافة تقاطع مصالح هذه القوى وتعارضها مع مصالح (وخيارات) القوى الدولية المنخرطة في الصراع (روسيا، والولايات المتحدة، المملكة المتحدة، فرنسا، إيطاليا)، ووزن مشاركة كل قوة ودورها، والنفوذ الذي حازته سياسياً وعسكرياً؛ وموقف كل منها من القوى المحلية وخياراتها، يمكن أن نلمس حجم الاستعصاء وتجسّداته من خلال عدد القوى والاشتباكات الحاصلة بينها، والأبعاد التي يضيفها التنافس الروسي - الأميركي على هذه الاشتباكات: اشتباك أميركي - تركي على خلفية الموقف من دور القوى الكردية الحليفة لواشنطن، ومصير إدارة الحكم الذاتي شرق الفرات، وربط واشنطن انسحاب قواتها بضمن حماية الحلفاء، وتحديد نطاق التدخل التركي؛ والتلويح بالبقاء شرق الفرات بقوةٍ قدرها ألف جندي، ما لم تقبل تركيا بمطالبها. اشتباك روسي - تركي على مصير النظام السوري. اشتباك روسي - إيراني على حصة كل منهما في سورية (زيارة رئيس النظام طهران وعقد اجتماع قائدي أركان إيران والعراق مع قائد أركان النظام في دمشق، وتلزم إيران بإدارة ميناء اللاذقية، والدخول في مفاوضات إيرانية عراقية سورية، لفتح طريق بري يربط الدول الثلاث، والعمل على ترتيب زيارة رئيس النظام لبغداد، وردّ روسيا بالتفاهم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو على تشكيل فريق عمل دولي لبحث إبعاد القوات الأجنبية من سورية، وإرسالها وزير دفاعها إلى دمشق لتحذير النظام من الانجرار وراء الرغبات الإيرانية في الهجوم على إدلب وشرق الفرات، والتعبير عن تحفظها على فتح الطريق؛ وتعبيرها عن غضبها، عبر تأييد تظاهرات معارضة في درعا البلد، وإزالة صور رئيس النظام من معبر نصيب وبعض قرى حوران). زاد هذا الاشتباك سعي النظام إلى استثماره (الاشتباك) وابتزاز طرفيه دقة وتعقيداً. ثم هناك اشتباك تركي - إيراني على نفوذ كل منهما في سورية، واشتباك آخر إسرائيلي - إيراني وإسرائيلي - تركي على النفوذ في سورية...

إلخ. (العربي الجديد)

المصادر: